

نبوات العهد القديم عن المسيح والعصر

المسياني من اقوال اليهود واقتباسات

العهد الجديد سفر ارميا 3

Holy_bible_1

23 May 2020

نبوة انه نسل المرأة وليس الرجل

سفر ارميا 31

31:3 تراءى لي الرب من بعيد و محبة ابدية احببتك من اجل ذلك ادمت لك الرحمة

31:4 سابنيك بعد فتبينين يا عذراء اسرائيل تتزينين بعد بدفوفك و تخرجين في رقص اللاعبين

ورحمة الرب ستتحقق عن طريق العذراء

نبوة في ميلاده تحدث مذبحة للأطفال

سفر ارميا 31

31: 15 هكذا قال الرب صوت سمع في الرامة نوح بكاء مر راحيل تبكي على اولادها و تابى ان تتعزى

عن اولادها لانهم ليسوا بموجودين

وهذه النبوة نجدها لا تتحقق بالتفصيل على زمن السبي لان هم لم يفنوا ولكن أبناء الرامة سبيوا ولكن

تنطبق بأكثر دقة على احداث ميلاد المسيح ومذبحة أطفال بيت لحم على يد هيروودس

راحيل المعروفة وهي زوجة يعقوب المحبوبة بنت لابان الصغرى ام يوسف وبنيامين ومن يوسف خرج

سبطين افرام ومنسى وافرهم هو أكبر اسباط المملكة الشمالية العشر اسباط وتسمت باسمه في اعداد

كثيرة في الكتاب ومنسى التالي له. وفي مملكة يهوذا سبط بنيامين هو من راحيل أيضا، فراحيل هي ام

أكبر اسباط المملكة الشمالية وأيضا ام سبط في المملكة الجنوبية التي هي سبط يهوذا وبنيامين ابن راحيل

فهي تربط الاثنين.

راحيل في تكوين 30: 22-24 ولدت يوسف وبعده ولدت بنيامين. وفي ولادة بنيامين تعثرت وحزنت على

الأمها وسمته ابن حزني

سفر التكوين 35

16: 35 ثم رحلوا من بيت ايل ولما كان مسافة من الارض بعد حتى يأتوا الى افراتة ولدت راحيل وتعسرت ولادتها

17: 35 و حدث حين تعسرت ولادتها ان القابلة قالت لها لا تخافي لان هذا ايضا ابن لك

18: 35 و كان عند خروج نفسها لانها ماتت انها دعت اسمه بن اوني و اما ابوه فدعاه بنيامين

19: 35 فماتت راحيل و دفنت في طريق افراتة التي هي بيت لحم

20: 35 فنصب يعقوب عمودا على قبرها و هو عمود قبر راحيل الى اليوم

فراحيل هي ام الحزن وأيضا الامر المهم هي ماتت ودفنت في بيت لحم وليس الرامة أصلا

فالرامة شمال اورشليم بست اميال وبيت لحم جنوب اورشليم بخمس اميال



ولكن راحيل حزنّت وماتت ودفنت في بيت لحم وليس الرامة فهي لها علاقة أكثر بأحزان بيت لحم

فراحيل دفنت احزانها في بيت لحم وصراخها كان أصلا في بيت لحم.

فعرفنا حتى الان ان راحيل ترمز للأحزان ولكن بخاصة أي احزان وصراخ في بيت لحم راحيل ترمز له لان

احزانها الشخصية كانت هناك.

بيت لحم أصبحت من نصيب يهوذا (تختلف عن بيت لحم لسبط زبلون) وهي مكان أملاك بوغز الذي من

سبط يهوذا في راعوث 1: 19 ومكان ميلاد داود صموئيل الأول 17: 12

اما الرامة فهي كانت من نصيب سبط بنيامين ابن راحيل

سفر يشوع 18

21 وكانت مدن سبط بنيامين حسب عشائرتهم: أريحا وبيت حجلة ووادي قصيص،

.....

25 جبعون والرامة وبئروت،

فراحيل تبكي هو عن الاحزان أصلا في بيت لحم في جنوب اورشليم ويمكن يقال مجازيا انها تبكي على

احداث الرامة شمال اورشليم لان الرامة ملك لبنيامين ولكن بنيامين مع يهوذا يتم سبيهم على يد

نبوخذنصر ومعسكرات ترحيلهم من الرامة

سفر ارميا 40

40: 1 الكلمة التي صارت الى ارميا من قبل الرب بعدما ارسله نبوزرادان رئيس الشرط من الرامة اذ اخذه

وهو مقيد بالسلاسل في وسط كل سبي اورشليم ويهوذا الذين سبوا الى بابل

40: 2 فاخذ رئيس الشرط ارميا وقال له ان الرب إلهك قد تكلم بهذا الشر على هذا الموضع

فراحيل هي في بيت لحم واحزان وصراخ بيت لحم

ولكن هنا تبكي فقط على بنيامين الذي يسبى وأيضا تبكي على الذين قتلوا على يد نبوخذنصر

سفر ارميا 39

39: 6 فقتل ملك بابل بني صدقيا في ربة امام عينيه وقتل ملك بابل كل اشراف يهوذا

فراحيل رمز للحزن والواجع تبكي على نوعين . نوع يقتل ونوع يسبى أي يرحل

ولكن راحيل تحزن على ابناءها وليس على الرامة لأنها ليست مدفونة في الرامة.

فكلام ارميا يفهم رمزيا على ما يحدث اثناء السبي ولكن كلام ارميا نبويا سينطبق بدقة فيما سيحدث في

المستقبل (وقت ميلاد المسيح) في بيت لحم مكان الام واحزان وقبر راحيل

وعرفنا انها كرمز عن الحزن في اثناء السبي عن نوعين من الالام الأول الام القتل وثانيا الام رحيل

البعض ولكنها أيضا نبوة تشير لحدث مستقبلي أيضا سيحدث فيه قتل ورحيل ولكن سيكون في بيت لحم.

فالقتل في بيت لحم مكان احزان وقبر راحيل وهو قتل أطفال بيت لحم. والمغادرة هي عن الطفل يسوع الذي

غادر الى مصر وهذا يحزن جدا بعد ان يكون ولد المخلص يغادر ارض الموعد.

ولكن العدد 16 سيوضح انه سيرجع وأيضا الأموات سيقومون فيه

فهي تنطبق أكثر على حادثة قتل أطفال بيت لحم مكان احزان وصراخ راحيل الذي حدث في زمن ميلاد

المسيح

ونبدأ في التركيز عن معني الكلام النصي والبيئ وفيه ندرس نقاط في النبوة

ولكن ارجوا الرجوع لملف

انواع نبوات الكتاب المقدس

يوجد نبوات مباشرة ونبوات غير مباشرة

في الحقيقة حسب ما أرى هذه النبوة هي من نوع نبوات ثنائية الإشارة نبوة مع حدث تم بدون توضيح

الفاصل في انطباقها مرتين كنبوة مرة جزئيا عن حدث تاريخي ولكن لا تصلح بالكامل والمرة الثانية بدقة

على المسيح

فذكر حدث سمع في الرامة ونبوة مستقبلية وهي راحيل التي في بيت لحم تبكي أيضا على أولادها

سياق الكلام

وهو هام جدا لأننا سنكتشف ان الاصحاب الذي هو كلام متصل لأرميا هو به ثلاث نبوات واضحة جدا عن

المسيح بالإضافة لبقية الكلام ينطبق على المسيح.

يستمر هذا الإصحاح يتكلم بمستويين الأول تاريخي رسالة العزاء لشعب الله المسبى في بابل والثاني نبوي عن شعب الله في كل مكان الذي ينتظر مجيء المسيح ليحرره من عبودية إبليس. ويؤكد هنا للمسيبين أنه في الوقت المحدد سيعودون هم وأولادهم لأرضهم ويكونون أمة عظيمة سعيدة. وهذا التأكيد موجه للكنيسة التي سيأتي لها المسيح ويكوّن منها جسداً له فتزدهر وتنمو. فالمسيح فيه وحده تحقيق هذه الوعود بالكامل.

فيقول

سفر ارميا 31

في هذا الاصحاح يستكمل الرب وعود لشعبه الذي بدأ يسبى

فيتكلم من 1-6 عن العودة من السبي

من 6-14 استرداد اليهود لأرضهم

من 15-22 نبوة حزن رحيل ورجاء نهاية الحزن

من 23-30 اصلاح اليهود

من 31-34 عهد جديد

من 35-37 رابطة

من 38-40 اورشليم الجديدة

31: 1 في ذلك الزمان يقول الرب اكون الها لكل عشائر اسرائيل وهم يكونون لي شعبا

في البداية الرب يتكلم عن زمن سيكون لكل وليس لسبط يهوذا فقط او المملكة الجنوبية بل لكل فالله يعد شعبه إسرائيل، المملكة الشمالية والجنوبية معاً وأيضاً إسرائيل الروحي، (غلا6:16) أي الكنيسة، أنه سيدخل معهم في عهد من جديد وهو الذي سيذكره في نفس الاصحاح بوضوح انه المقصود به عن العهد الجديد في عدد 31 بعد أن إنسكب غضبه على الأشرار (30:23،24) وبعد رجوع الشعب من بابل إنضم يهوذا مع إسرائيل فعلاً بعد أن عوقبت بابل.

ونلاحظ أن انضمام يهوذا لإسرائيل يشير لانضمام العالم كله أي الأمم لليهود بعد المسيح = كل عشائر إسرائيل. وبعد الصليب إجتمع ليس إسرائيل فقط مع يهوذا بل العالم كله. وبعد أن كان الأمم مرفوضين يصيروا من شعب الله = وهم يكونوا لي شعبا. فإسرائيل بعد انقسامها عن يهوذا وانفصالها لم يعد الله في وسطها فليس لهم هيكل ولا كهنوت لذلك جعلهم يربعام بن نباط أول ملك لهم بعد الانفصال يعبدون عجلاً ذهبياً. إذن فهم يشيرون للعالم الوثني الغارق في عبادة الأوثان ولكنهم مازالوا شعب الله. وبعد المسيح سيجتمع شمل جسد المسيح ثانية (المسيح جعل الاثنين واحداً (أف2:14)).

31: 2 هكذا قال الرب قد وجد نعمة في البرية الشعب الباقي عن السيف اسرائيل حين سرت لاربعه

يذكر الرب شعبه الذي سار به في البرية وأنقذه من سيف مصر وعماليق والكنعانيين وغيرهم. واراوحهم في ارض الموعد.

أي الرب سيصنع في الناجيين من بابل كما صنع مع الناجيين من مصر حيث ظنوا أنهم منسيين مثل حالهم الآن في بابل، فهم يظنون أن الله قد نسيهم تماماً بينما الله كان يعد لهم راحة في أرض كنعان.

وبالطبع هذا يرمز لزمن المسيح الذي يعد الخلاص بالمسيح والآن يُعد لنا أمجاد السماء حيث الراحة الأبدية. فهو لم ينى بناؤه.

31: 3 تراءى لي الرب من بعيد ومحبة ابدية احببتك من اجل ذلك ادمت لك الرحمة

تراءى لي الرب من بعيد =يقولها اليهود في السبي أنهم نظروا خلاص الرب مع آبائهم في مصر. ولكن كان هذا من بعيد أما الآن فلا نرى خلاصاً، نحن سمعنا عن خلاص الله لأبائنا في مصر ولكن نحن الآن في بابل بلا أمل. ولكن الرب يوعد ان محبته مستمرة.

وبالطبع الكلام ينطبق على المسيح وكل من انتظره من بعيد وبحث عن خلاصه فالرب يحبنا ولهذا ادم لنا الرحمة وبالفعل رحمنا كلنا بمجيئه وفداؤه فهو يقول لا انساكم حتى "إن نسيت الأم رضيعها فأنا لا أنساكم" إش 49:15. فإله يحبنا ويرحمنا، محبة ورحمة أبدية. حتى لو بدا لنا لبعض الوقت أن محبته ورحمته غير ظاهرة.

والحقيقة الكلام يصلح مجازيا عن شعب إسرائيل ولكن لا يصلح لفظيا لان الرب لم يديم الرحمة لإسرائيل فحتى بعد رجوعهم من السبي عانوا اتعاب كثيرة ولكن يصلح ان ينطبق بوضوح على فداء المسيح وهذه هي الرحمة الدائمة التي وعد بها وتدوم وتستمر للأبد.

31: 4 سأبنيك بعد فتنين يا عذراء اسرائيل تتزينين بعد بدفوفك وتخرجين في رقص اللاعبين

وهنا يقول باتولوت وليس علماء لان إسرائيل يشبهها بفنائة تم الاعتداء عليها ولكن أصبحت بعد هذا معزولة فكما إسرائيل تم الاعتداء عليهم وسيبوا ولكنهم بعد هذا يرجعوا ويتطهروا ويبقوا معزولين.

وراشي يتكلم ان هذا عن المذبح الثالث الذي يبنيه الرب بنفسه لنفسه وليس مثل الهيكلين الحجريين

الذين هدمنا

You had two buildings made by men. Therefore, they were destroyed. Yet again will I rebuild you, I by Myself, a third building, and you shall be built forever.

فما هو الهيكل الثالث الذي بناه الرب الا هيكله اللحمي الذي بناه لنفسه والذي به بنى شعبه بالفعل روحيا

ويشبهها هنا ببتول (التوبة تحول الزاني لبتول) أعاد الله زينتها بعد أن فقدتها وأعاد لها أفراحها ودفوفها.

فمن يشعر بمحبة الله هذه يسبحه طول العمر. ولكن من هو في السبي لا يستطيع أن يسبح. لذلك كان

لسان حالهم في السبي "علقنا قيثاراتنا على الصفصاف (فنحن لا نستطيع أن) نسبح تسبحة الرب في

أرض غريبة" (مز137). وبعد رجوعهم من السبي لم يخرجوا بدفوف ورقص لان الاتعاب استمرت ولكن

هذا إشارة لأفراح الخلاص بالمسيح

31: 5 تغرسين بعد كروما في جبال السامرة يغرس الغارسون ويبتكرون

هذا الجزء يفهم مجازيا عن رجوع اليهود الى الأرض التي سبق فخرّبها العدو عندما هاجمها وسبأها،

محولاً الحقول إلى مراعي غنم ومسكنًا للوحوش، الآن تعود لتغرس كرومًا. لقد عبدوا البعل إله الخصوبة

فحل بهم القحط، وصارت أراضيهم خرابًا، الآن يردهم الرب ويهب أرضهم خصوبة. ولكن لا ينطبق بالكامل

بدقة فبعد الرجوع من السبي كان هناك صراع بين اليهود والسامرة فلم يغرس اليهود شيء في السامرة.

ولكن بالطبع هذا ينطبق على الرب يسوع المسيح تلاميذ المسيح الذين خرجوا من اليهود ومن أورشليم ذهبوا وبشروا في السامرة بعد أن بدأوا بأورشليم فهم غرسوا كروماً أي مؤمنين في السامرة. يغرس الغارسون ويبتكرون = أي أن الغارسون سيفرحون بالباكورات أي بالمؤمنين الذين سيؤمنون بكرازتهم.

31: 6 لأنه يكون يوم ينادي فيه النواطير في جبال افرايم قوموا فنصعد الى صهيون الى الرب الهنا

لم يعد المراقبون يضربون بالبوق ليعلنوا عن مجيء العدو الذي يسبي، وإنما ليعلنوا عن قدوم الشعب من كل موضع ليصعدوا إلى صهيون يتمتعون بالرب إلهنا. وبنفس الطريقة ينطبق على الكنيسة روحياً

31: 7 لأنه هكذا قال الرب رنموا ليعقوب فرحاً واهتفوا برأس الشعوب سمعوا سبحوا وقولوا خلص يا رب

شعبك بقية اسرائيل

ارميا يتكلم في هذا الجزء عن الوعد بالرجوع من السبي وفرحة العوده من السبي ووعد بان الرب سيفدي شعبه. لكن ينطبق فقط جزئياً على الرجوع من السبي فهم لم يهتفوا برأس الشعوب.

ولكن ينطبق بدقة على كنيسة المسيح فاهتفوا برأس الشعوب أي البشارة تخرج من إسرائيل وتنتشر لكل الشعوب وهذا حدث أيضاً على المسيح.

31: 8 هانذا اتي بهم من ارض الشمال واجمعهم من أطراف الارض بينهم الاعمى والاعرج الحبلى

والماخض معا جمع عظيم يرجع الى هنا

رغم انه نبوة جزئياً عن الرجوع من السبي ولكن لا ينطبق بالكلية فلم يجمع الشعب بالكامل بجميع احوالهم وقت واحد ورجعوا بل رجع اليهود على مراحل.

ولكن ينطبق على المسيح فهو بعد ان تكلم عن الخلاص بوضوح هنا يتكلم عن جمع المؤمنين من كل مكان. فبعد الخطية تشتت الإنسان بعيداً عن الله. وها هو الوعد المُعزّي أن الله سيجمع الكل من كل مكان. يأتي الله بالأعمى فيكون له عيناً، وهكذا الاعرج يشفيه وهكذا الحبلى والماخض العاجزتين عن الحركة لأمتارٍ قليلة ليسرع بهما لا إلى أميال بل إلى الخروج من محبة العالم إلى السماء عينها واليهود في هذا العدد في مدراش رابا يقولوا ان هذا العدد عن المسيح

Midrash Rabbah, The Song of Songs IV, 16 § 1.

... AWAKE, O NORTH WIND, AND COME, THOU SOUTH? He explains: When the exiles who are living in the north shall bestir themselves and come and encamp in the south, as it says, *Behold, I will bring them from the north country, and gather them from the uttermost parts of the earth* (Jer. XXXI, 8). When Gog and Magog who live in the north shall come and fall upon the south, as it says, *And I will turn thee about and lead thee on, and will cause thee to come up* (Ezek. XXXIX, 2). When the Messiah who is in the north shall awake and come and build the Temple which is in the south, as it says, *I have roused up one from the north, and he is come* (Isa. XLI, 25).

إذا عرفنا ان الكلام عن المسيح بشهادتهم

31: 9 بالبكاء يأتون وبالتضرعات اقودهم اسيرهم الى انهار ماء في طريق مستقيمة لا يعثرون فيها

لأنني صرت لإسرائيل ابا وافرأيم هو بكري

بالطبع هو يرمز للراحة بعد الرجوع من السبي لأنهم لم يسيرهم الى انهار ماء في طريق مستقيمة ولكن ينطبق انطباع حقيقي في كنيسة المسيح حين يقودنا الله، يقودنا في طريق مستقيم فهو الطريق، حتى لا نعثر ولا نضل والسبب أن الله هو أب ونحن أبكاره. انهار ماء في طريق مستقيمة عن الروح القدس

31: 10 اسمعوا كلمة الرب ايها الامم وأخبروا في الجزائر البعيدة وقولوا مبدد اسرائيل يجمعه ويحرسه

كراع قطيعه

وبالفعل هذه نبوة عن الرجوع من السبي ولكن اكتمالها الحقيقي عن المسيح الراعي الحقيقي فالرب الذي سمح بسببه بسبب الخطية سيرجعه فإله يجمعه ويحرسه كراع = حين يجمع الجميع في جسده.

31: 11 لان الرب فدى يعقوب وفكه من يد الذي هو أقوى منه

وهنا يؤكد ان الكلام عن الفداء فهي تصلح عن فداؤهم من السبي وارجاعهم من يد القوي وهو بابل ولكن معناها الحقيقي ان يفديهم ويفكهم من يد القوي وهو الشيطان الذي بابل يرمز فقط له. فإبليس استعبدنا لأننا كنا مديونين بما قبلناه من يده من شهوات وملذات، فجاء المسيح ودفن الثمن بدمه "عالمين أنكم افتديتم لا بأشياء تفتنى... بل بدم كريم" (1بط1:18). ولأن إبليس أقوى من الإنسان فلم يكن ممكناً أن يفدى الإنسان إنساناً آخر ففداه الله، وفكنا من يد الذي هو أقوى منا (أي إبليس)

31: 12 فياتون ويرنمون في مرتفع صهيون ويجرون الى جود الرب على الحنطة وعلى الخمر وعلى

الزيت وعلى ابناء الغنم والبقر وتكون نفسهم كجنة ريا ولا يعودون يذوبون بعد

وبالطبع رغم انه إشارة للرجوع من السبي ولكن لا ينطبق بالكامل لأنه يقول لا يعودون يذوبون بعد ولكن اليهود قاسوا اتعاب وانتهت بسببهم مرة أخرى على يد تيطس.

ولكن هي تنطبق بالحقيقة فقط على المسيح فالذي خلصه لا يستطيع أحد ان يخطفه

إنجيل يوحنا 10: 28

وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَخْطُفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي

فهذا عن المسيح. الحنطة وعلى الخمر = الجسد والدم لنشبع ونرتوى روحياً. وعلى الزيت = الزيت يشير

للروح القدس فنحن نجاهد لكي نمتلئ من الروح القدس. ومن يمتلئ ويفرح بالله ومن تذوق هذه النعمة

السماوية لا يمكن أن يذوب مرة أخرى في السبي ولا يعود مرة أخرى للخطية.

31: 13 حينئذ تفرح العذراء بالرقص والشبان والشيوخ معا واحول نوحهم الى طرب واعزيهم وافرحهم من

حزنهم

ينطبق جزئيا على العودة من السبي ولكن انطباقها الحقيقي في خلاص المسيح

31: 14 واروي نفس الكهنة من الدسم ويشبع شعبي من جودي يقول الرب

ونجد ان الاعداد تستمر في هذا السياق في وعد انهم سيرجعوا من السبي وسيفرحهم الرب ويشبعهم من

تعزياته. ولكن تنطبق بدقة على زمن المسيح الذي حول الحزن لفرح.

ولكن نجد العدد الاتي يختلف عن سياق النبوة التي تكلمت بالفعل عن الرجوع من السبي أي العدد لا

يصلح اسلا في ترتيبه عن الرجوع من السبي بطريقة كاملة ولكن يصلح بطريقة افضل على حدث بعد

الرجوع من السبي بفترة

31: 15 هكذا قال الرب صوت سمع في الرامة نوح بكاء مر راحيل تبكي على اولادها وتأبى ان تتعزى عن

اولادها لأنهم ليسوا بموجودين

بالطبع راحيل هي ماتت من فترة طويلة فهي لا تصلح حتى ان تنطبق في السبي بمعنى حرفي بل رمزي

للحزن. وهنا تصلح كما ذكرت عن السبي الي حد ما فصوت سمع في الرامة غالبا لان تجميع السبي

والطريق الي بابل كان في هذه المنطقة وهي المنطقة المرتفعة في سبط بنيامين على الحدود بين مملكة

الشمال والجنوب في هذا الزمان وكان هناك نواح وبكاء مر اثناء حدوث السبي لأنهم سيؤخذون من ارض

الموعود وهي تمثل كل شيء لهم لأنها وعد من عند الرب. ولا تريد ان تتعزى لان بعضهم قتل كما قدمت

سابقا في ارميا 39: 6 والآخرين ذهبوا السبي.

ولكن لا يصلح عن وقت السبي فقط ولكن البداية الكلام هنا عن راحيل زوجة يعقوب بطريقه رمزيه عن

شعب اسرائيل والسبب

فأولا صوت سمع في الرامة والصوت الذي سمعته الرامة هو بكاء رحيل التي في بيت لحم. فالحديث يصلح

أكثر انه حدث في بيت لحم جنوب اورشليم مكان راحيل محزن جدا وصل صداه الي كل اورشليم والرامة

شمال اورشليم أيضا.

وراحيل كما شرحت لأنها الزوجة المحبوبة ليعقوب وهي التي ماتت حزينه اثناء ولادتها لبنيامين ولذلك

سمته بن اوني في بيت لحم.

فيؤخذ فقط بمعنى رمزي عن احزان بيت لحم تصل للرامة.

فالنسبة لا تنطبق تماما على السبي ولكن تحمل ابعاد أكثر من ذلك

لان المسيبين المتكلم عنهم هنا هم أغلبهم من يهوذا ويهوذا ليس ابن راحيل

النوح للسبي والقتل لم يكن في طريق بيت لحم فقط ولكن في كل مكان ولكن راحيل احزانها وواجاعها ووفاتها ودفنها كان في بيت لحم وليس الرامة كما عرفنا فيحمل الكلام معني عن نوح سيكون في بيت لحم خاصة مره اخري فهي بالفعل نبوة واضحة جدا

النبوة تقول ان راحيل تاتي ان تعزي عن اولادها لأنهم ليسوا بموجودين ولكن اثناء السبي هم كانوا موجودين وارميا بالنبوة في الاعداد السابقة كان يعرف انهم سيعودون من السبي إذا فبالفعل النبوة تحمل بعد اخر غير السبي فقط لحادثه سيموت فيها أولاد أي اطفال ولن يعودوا من الموت وبخاصة ان السياق في وعد انهم سيرجعوا من السبي وسيفرحهم الرب ويشبعهم من تعزياته

ولكن نجد العدد هذا يختلف عن سياق النبوة بالرجوع من السبي

النبوة ايضا لا تنطبق تماما علي السبي ولكن تحمل ابعاد اكثر من ذلك

لان المسيبين المتكلم عنهم هنا هم من يهوذا ويهوذا ليس ابن راحيل

النوح لم يكن في الرامة اي في طريق بيت لحم فقط ولكن في كل مكان فيحمل الكلام معني عن نوح سيكون في بيت لحم خاصة مره اخري

النبوة تقول ان راحيل تاتي ان تعزي عن اولادها لانهم ليسوا بموجودين ولكن اثناء السبي هم كانوا موجودين وارميا بالنبوة في الاعداد السابقة كان يعرف انهم سيعودوا من السبي اذا فبالفعل النبوة تحمل بعد اخر غير السبي فقط لحادثه سيموت فيها اطفال ولن يعودوا من الموت

وهذه النبوة تحققت كما شرحها متي البشير

انجيل متي 2

16: 2 حينئذ لما رأى هيرودس ان المجوس سخرؤا به غضب جدا فارسل و قتل جميع الصبيان الذين

في بيت لحم و في كل تخومها من ابن سنتين فما دون بحسب الزمان الذي تحققه من المجوس

بالنسبة للنبوة هو امر ينطبق بالفعل فهذه الالام وبكاء راحيل في بيت لحم التي تحزن على ابناءها وليس

على الرامة لأنها ليست مدفونة في الرامة بل في بيت لحم.

فكلام ارميا يفهم رمزيا على ما يحدث اثناء السبي ولكن كلام ارميا نبويا سينطبق بدقة فيما سيحدث في

وقت ميلاد المسيح في بيت لحم مكان الام واحزان وقبر راحيل

وعرفنا انها كرمز عن الحزن في اثناء السبي عن نوعين من الالام الأول الام القتل وثانيا الام رحيل

البعض ولكنها أيضا نبوة تشير لحدث مستقبلي أيضا سيحدث فيه قتل ورحيل

فالقتل في بيت لحم مكان راحيل وهو قتل أطفال بيت لحم. والمغادرة هي عن الطفل يسوع الذي غادر الى

مصر وهذا يحزن جدا بعد ان يكون ولد المخلص يغادر ارض الموعد.

ولكن العدد 16 سيوضح انه سيرجع وأيضا الأموات سيقومون فيه

فهي تنطبق أكثر على المسيح بوضوح

هنا نرى وحشية هيرودس، فمن قتل أولاده وزوجاته وأقربائه من المؤكد أنه يفعل هذا فهو قتل أولاده

وزوجاته لنفس السبب الذي قتل أطفال بيت لحم بسببه ألا وهو خوفه وحرصه على عرشه. وهذا يرينا

نتائج الحسد والغضب ومحبة العالم. وصار هؤلاء الأطفال أولاً شهداء المسيحية، صاروا رمزاً للكنيسة المضطهدة المتألّمة لأجل المسيح، الكنيسة التي رجعت وصارت كالأطفال بسيطة كمسيحها، هذه الكنيسة لا يحتملها إبليس ولا يحتملها العالم ويريد قتلها واختفاءها.

17: 2 حينئذ تم ما قيل بارميا النبي القائل

18: 2 صوت سمع في الرامة نوح و بكاء و عويل كثير راحيل تبكي على اولادها و لا تريد ان تتعزى

لانهم ليسوا بموجودين

وهنا تنطبق كلمات ارميا بعدها النبوي لان

أولاً صوت سمع في الرامة عن بكاء رحيل في بيت لحم فصوت البكاء ليس في الرامة ولكن في مكان احزان وقبر راحيل في بيت لحم.

بالفعل رحيل تعبر عن المكان لان حادثة قتل اطفال بيت لحم حدثت في المكان الذي دفنت فيه راحيل فمكانيا صحيح

النواح هو كان في هذا المكان فقط وليس في كل مكان كما ذكر ارميا النبي

راحيل تابي ان تتعزي لانهم ليسوا بموجودين وهذا صحيح

قتل أطفال بيت لحم لم يتم بمحض الصدفة، لكنّه يمثّل جزءاً لا يتجزأ من حياة المخلّص، اهتم الوحي

لقد رأى إرميا النبي راحيل زوجة يعقوب المدفونة هناك تبكي على . بإعلانه في العهدين القديم والجديد

.من أجل قسوة قلب هيرودس عليهم (أحفادها) أولادها

اذا بالفعل هي نبوة تنطبق علي حادثة اطفال بيت لحم ولهذا ارشد الروح القدس متي البشير ان يفهم ان نبوة ارميا كانت عن هذا الامر فكتب واكد انه عن ارميا

ويكمل ارميا

16: 31 هكذا قال الرب امنعي صوتك عن البكاء وعينيك عن الدموع لأنه يوجد جزاء لعملك يقول الرب

فيرجعون من ارض العدو

هنا الرب يوضح شيء مهم جدا أولا ان راحيل او الحزن يمتنع لان هناك رجاء فيقول يوجد جزاء لكل تبها انهم سيرجعون من ارض العدو. ولكن أيضا لا تصلح ان تنطبق بالكامل على الرجوع من السبي لان ليس كلهم ذهبوا السبي بل بعضهم قتلوا.

ولكن هي تصلح ان تنطبق بوضوح عن زمن المسيح فالفتين وهم الأطفال الذين قتلوا وكما نعرف كل من كان يموت يذهب الى الهاوية كأسرى الرجاء هؤلاء سيعودون الى ارض الراحة بفداء المسيح والثاني الذي رحل الرب يسوع الطفل الذي رحل من ارض الموعد لمصر هو سيرجع وليس فقط هذا بل هو الذي سيرجع القتلى وكل أسرى الرجاء من ارض العدو ويعطي الجزاء لتعب لعمل راحيل.

فالحقيقة كماله النبوة بالفعل تنطبق على المسيح بدقة.

17: 31 ويوجد رجاء لأخرك يقول الرب فيرجع الابناء الى تخمهم

فالكلام عن الآخرة. أي رجوعهم من ارض العدو لرجاء الآخرة ويرجع الأبناء الى المكان المعد لهم

18: 31 سمعا سمعت افرام ينتحب ادبتني فتادبت كعجل غير مروض توبني فاتوب لانك انت الرب ألهي

ويبدأ من هنا وفي الاعداد التالية عن التوبة وتصلح في الرجوع من السبي ولكن بوضوح عن زمن المسيح

19: 31 لأنني بعد رجوعي ندمت وبعد تعلمي صفقت على فخذني خزيت وخجلت لأنني قد حملت عار

صباي

بعد رجوعي ندمت =بعد أن عرف المسيح ندم على الوقت الذي إنقضى في الخطية وصفقت على فخذني

=كما يخبط الإنسان على صدره إذ يدهش لصدور هذه الخطايا منه. وهو خجل من خطايا صباه. نحن

بدون نعمة الله سنظل شاردين دائماً. حين نعود ونتلامس مع محبته وغفرانه، نحزن أننا أحزننا قلبه

المحب يوماً "خطيتي أمامي في كل حين" ولنلاحظ أنه عند العودة أي التوبة يشعر أفرام بمراحم الله ويفهم

حكيمته الحقيقية في التأديب فهو مجازيا عن الرجوع من السبي ولكن معناه الحقيقي عن المسيح.

20: 31 هل افرام ابن عزيز لدي او ولد مسر لانني كلما تكلمت به اذكره بعد نكرا من اجل ذلك حنت

احشائي اليه رحمة ارحمه يقول الرب

21: 31 انصبي لنفسك صوى اجعلي لنفسك انصبا اجعلي قلبك نحو السكة الطريق التي ذهبت فيها

ارجعي يا عذراء اسرائيل ارجعي الى مدتك هذه

ومرة أخرى يتكلم عن البتولة إسرائيل التي اعتدي عليها لخطاياها وتابت. ولكن الكلام في معناه عن أي

نفس تائبة عن الخطية للمسيح

ونصل لعدد مهم

22: 31 حتى متى تطوفين ايتها البنت المرتدة لان الرب قد خلق شيئا حديثا في الارض انثى تحيط برجل

وهذا العدد الذي شرحت سابقا انه نبوة من النبوات الواضحة القوية عن الميلاد من عذراء

أولا العدد يتكلم عن شيء لم يحدث من قبل شيء حديث تماما لم يحدث على وجه الأرض فهي امرأة

وليكون امر حديث امرأة لم تعرف رجل تحيط بالجبار

هذا حدث بالتجسد حين كانت العذراء تحيط بالمسيح أي تحمل الجبار المسيح. مع ملاحظة لغويا هو مهم

H7728 O השובבה H1323 daughter? הבת H2559 wilt thou go about. תתחמקין H4970 מתי H5704 עד (IHOT+)

H2319 a new thing חדשה H3068 the LORD יהוה H1254 hath created ברא H3588 for כי thou backsliding

H1397 a man.: גבר H5437 shall compass תסובב H5347 A woman נקבה H776 in the earth. בארץ

ان كلمة رجل هي في العبري جيبير التي تعني الجبار وليس ايش او انوش. وكلمة انثي (نيقيباه) تعني

نوع وليس امره متزوجه مثل لقب حواء وقت خلقها او اي مولود نوعه انثي.

فلو حاول أحدهم يفسر ان امرأة غير مقصود بها عذراء رغم انه لم يقل عذراء فما الحديث في هذا؟

ولهذا كتاب الزوهار اليهودي قال ان هذا عن المسيا

"this shall be in the time of the Messiah, which will be on the sixth day;" that is,

the sixth millennium And elsewhere

Zohar in Gen. tom. 13. 4.

وأیضا ابرابانيل

"a woman shall compass a man"; says R. Hona, in the name of R. Ame, this is

the King Messiah. So says R. Joshua ben Levi

In Abarbinel. Mashmiah Jeshuah, fol. 37. 4.

Apud Moses Hadarsan in Gen. c. 41. Vid. Galatin. de Arcanis Cath. Ver. l. 7. c.

14. p. 52, 526.

بل قال راباوات يهود مثل رابي هونا ورابي جشوا وغيرهم الرب يعصب كما جرح فكما اخطات العذراء

إسرائيل في ارميا 31: 4 و 21

سفر ارميا 31

31: 3 تراءى لي الرب من بعيد و محبة ابدية احببتك من اجل ذلك ادمت لك الرحمة

31: 4 سابنيك بعد فتنين يا عذراء اسرائيل تتزينين بعد بدفوفك و تخرجين في رقص اللاعبيين

31: 21 انصبي لنفسك صوى اجعلي لنفسك انصبا اجعلي قلبك نحو السكة الطريق التي ذهبت فيها

ارجعي يا عذراء اسرائيل ارجعي الى مدتك هذه

فرحمة الرب ستتحقق عن طريق العذراء وسيريحهم من خلال عذراء ارميا 31: 22 وقالوا هذا الجبار هو

الملك المسيا كما في مزمور 2: 7

he, that is, God, heals with the same he wounds; so will you find in Israel, they sinned by a virgin, and were punished in virgins, [Eze_23:1](#); so he comforts them by a virgin, according to [Jer_31:21](#); "turn again, O virgin of Israel", &c. "a woman

shall compass a man". R Huna, in the name of R. Idi and R. Joshua, said, that this man is the King Messiah, of whom it is said, [Psa_2:7](#), "this day have I begotten thee"

Prophecies of the Messiah", &c. p. 100, 101.

والمجد لله دائما